

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لها أربع مهارات يجب استيعابها، وهي الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.^١ هذه المهارات تعتبر أساساً رئيسياً لاكتساب اللغة العربية بشكل جيد. بالإضافة إلى هذه المهارات الأربع هناك عدة أمور يجب أن يتعلمها الشخص في تعلم اللغة العربية، وهي علم النحو.^٢

الهدف من تعلم النحو هو حفظ اللسان من الخطأ في نطق ألفاظ اللغة العربية، خاصة عند قراءة القرآن الكريم. فإذا حدثت أخطاء في النطق، فإنها ستؤثر على الكتابة وترجمة المعنى. من هنا نعرف أنّ علم النحو يكون أساساً مهماً لمن يريد أن يتقن العربية جيداً، لأن في اللغة العربية أحياناً توجد تغيرات الحركات في أواخر الكلمات أو الجمل، وتلك التغيرات تصبح مهمة للمعرفة خاصة للطلّبات التي يدرسن اللغة العربية. بالنسبة

¹ Miftachul Taubah, 'Maharah Dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Studi Arab*, 10.1 (2019), 31–38 (p. 31–32) <<https://doi.org/10.35891/sa.v10i1.1765>>.

² Nisa Fahmi Huda, 'Penggunaan Media Pembelajaran Spinning Wheel Dalam Pembelajaran Qawa'id Nahwu', *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.2 (2020), 155–74 (p. 156) <<https://doi.org/10.32699/liar.v4i2.1495>>.

للمدارس التي تجعل اللغة العربية جزءًا من مناهجها التعليمية أنّ تعليم النحو ستسهّل

الطالبات في فهم النصوص العربية المختلفة التي يدرسن في الفصل.^٣

إحدى المدارس التي تدرس اللغة العربية وتجعلها لغة التواصل اليومية هي المدرسة

الثانوية الإسلامية أمانة الأمة في موجولابان، سولو. تعد مادة اللغة العربية من المواد الإلزامية

التي يجب على الطالبات دراستها في المدرسة الثانوية الإسلامية أمانة الأمة. ومن بين فروع

مادة اللغة العربية التي تُدرس في المدرسة الإسلامية أمانة الأمة هي مادة النحو.^٤

بناءً على نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة، أنّ عملية تعليم النحو في المدرسة

الثانوية الإسلامية أمانة الأمة في موجولابان تستخدم طريقة تدريس مملّة وأقل تنوعاً بدون

استخدام وسائل التعليم، مما يؤثر على نقصان رغبة الطالبات في مادة النحو. خاصة في

الصف الثامن، هناك بعض الطالبات يشعرون بالصعوبة عند تعلم النحو، مما يؤدي غالباً

إلى انخفاض الدافع للتعلم وارتفاع عدد الطالبات في الإجراءات التحسينية. إنّ الصعوبة في

تعلم النحو في الصف الثامن تواجهها كثير من بعض الطالبات الخريجات من المدرسة

³ Yeniati Ulfah, 'Manfaat Penggunaan Media Youtube Untuk Pembelajaran Nahwu', 2.2 (2022), 186-98 (p. 186) <<https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i2.1539>>.

⁴ SMPI Pondok Pesantren Amanah Ummah Mojolaban, 'Buku Pedoman & Tata Tertib SMPI Pondok Pesantren Amanah Ummah Mojolaban', p. 8.

^٥ نتيجة المقابلة بالمعلمة المدرسة الإسلامية أمانة الأمة، فيتري، رقم المقابلة: ٠١، ٠١-٠٩/٠٥/٢٠٢٤

الابتدائية الحكومية. حيث لم يدرسن اللغة العربية قبل الثانوية، مما يجعلهنّ ويعتقدن أن تعلم اللغة العربية أمر صعب ويسبّب إلى الملل.^٦

ومن نتائج الملاحظة أنّ تنفيذ عملية تعليم النحو في الفصل لا تزال المدرّسة تستخدم السبورة والكتاب فقط. أما الكتاب المستخدم في التعليم هو كتاب النحو الواضح الذي لا يوجد فيه أي صور توضيحية أو ألوان، مما يجعله أقل تشويقاً. بالنسبة للطالبات المبتدئات في تعلم اللغة العربية، فإنها الكتاب الصعب فهمه، مما يؤدي إلى تقليل رغبتهم بدراسته. بدليل أن هناك ١٣ طالبة بمعدل النتيجة أقل من ٦٠. لا تقتصر أهمية التعليم على طريقة التعليم والمدرّسة فحسب، لكن دور وسائل التعليمية مهم جداً في تحقيق عملية التعليم. لترقية فهم الطالبات لمادة النحو وتسهيل عملية التدريس أن المدرّسة بحاجة إلى وسيلة تعليمية مبتكرة جديدة.^٧

الوسائل التعليمية المشوقة تستطيع أن تدعم نجاح عملية التعليم. تصبح الوسائل التعليمية وسيلة لتنقل الرسائل التعليمية والانتباه واهتمام الطالبات.^٨ في هذا العصر الرقمي، هناك إحدى الوسائل التي يمكن استخدامها في عملية التعليم، وهي وسائل فيديو الرسوم

^٦ نفس المرجع

^٧ نتيجة الملاحظة في المدرسة الإسلامية أمانة الأمة، رقم الملاحظة : ٠١، O-١٠/٠١/٠٥/٢٠٢٤.

^٨ Hamdan Husein Batubara, *Media Pembelajaran Efektif* (Semarang: FATAWA PUBLISHING, 2020), p. 2.

المتحركة. استناداً إلى إلهامي (Elihami) وآخرين فإن وسائل الفيديو هي وسيلة تقدم المعلومات بشكل صوت وصورة. ويشمل الفيديو في استخدامه معظم الحواس وهي البصر والسمع. وتبلغ نسبة اكتساب نواتج التعلم من خلال حاسة البصر حوالي ٧٥٪، وحاسة السمع ١٣٪ والحواس الأخرى ١٢٪. يعتبر استخدام الفيديو فعالاً للغاية لأنه يمكن أن يزيد حماسة الطالبات في كثرة الاهتمام بالدروس التي تقدمها المدرّسة. من خلال وسائل الفيديو يمكن أن تساعد الطالبات الضعيفات في تسهيل فهم الدروس التي يتم إيصالها، وذلك لأن الفيديو قادر على الجمع بين البصرية والسمعية.^٩

هذا البحث مستند إلى ثلاثة بحوث سابقة ذات صلة. أولاً، بحث جامعي لنورول موهتاراني ماسيكي بعنوان "تطبيق Animaker كوسيلة تعليمية لتحسين فهم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة المحمدية ١ مالانغ" أظهرت نتيجة البحث أن استخدام وسائل التعليم عبر فيديو الرسوم المتحركة فعالة لترقية فهم قواعد اللغة العربية.^{١٠} ثانياً، بحث جامعي لمحمد شافعي بعنوان "فعالية الفيديو المتحركة المبنية على برنامج

⁹ Cut Dhien Nurwahidah, Zaharah Zaharah, and Ibnu Sina, 'MEDIA VIDEO PEMBELAJARAN DALAM MENINGKATKAN MOTIVASI DAN PRESTASI MAHASISWA', *Rausyan Fikr: Jurnal Pemikiran Dan Pencerahan*, 17.1 (2021), p. 119 <<https://doi.org/10.31000/rf.v17i1.4168>>.

¹⁰ Nurul Muthaharaini Maspeke, 'Aplikasi Animaker Sebagai Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Pemahaman Qawaid Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X MA Muhammadiyah 1 Plus Malang' (Universitas Muhammadiyah Malang, 2022), p. 46.

VideoScribe لترقية إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية ٢ حولو في جنوب كاليمانتان" أظهرت نتيجة البحث أن استخدام وسائل الفيديو المتحركة فعّالة في ترقية فهم مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.^{١١} وثالثاً، بحث جامعي لأحمد أصفياء بعنوان "فعالية استخدام وسيلة الرسوم المتحركة المستندة إلى بلوتاجون ستوري (*Plotagon Story*) في تعليم مهارة الكلام". نتيجة هذا البحث توضح أن استخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة فعّالة في تعليم مهارات الكلام للطلاب.^{١٢} بناءً على البحوث السابقة، فإن فيديو الرسوم المتحركة قد أثبتتها الدراسات أنها وسيلة تعليمية فعّالة لتعليم اللغة العربية ولكن لم يوجد البحث عن فعالية استخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة المستندة إلى برنامج *Wondershare Filmora* على نتائج تعلم مادة النحو.

مستندا على نتائج البحوث السابقة، تستخدم الباحثة وسائل فيديو الرسوم المتحركة في تعليم النحو. استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم النحو مفيد لترقية فهم الطلاب لمادة النحو، لأن فيديو الرسوم المتحركة يمتلك إمكانيات كبيرة لجعل مادة النحو

¹¹ Muhammad Syafi'i, 'Efektivitas Video Animasi Berbasis Videoscribe Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTS 2 Hulu, Kalimantan Selatan' (Universitas Muhammadiyah Malang, 2023), p. 6.

¹² أحمد أصفياء، فعالية استخدام وسيلة الرسوم المتحركة المستندة إلى بلوتاجون ستوري (*Plotagon Story*) في تعليم

مهارة الكلام (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٢)، ص. ٦٦.

أكثر رغبة وأسهل في الفهم. من خلال وجود تصورات بصرية واضحة، يمكن لطالبات أن يستوعبن مفهوم النحو المجردة والمعقدة أسهل. في عملية إنشاء فيديو الرسوم المتحركة، استخدمت الباحثة برنامج *Wondershare Filmora*، وهو برنامج لتحرير الفيديو، من ذلك البرنامج يمكن للباحثة إنشاء وقص وتحرير الفيديو.¹³ تميز البرنامج بكثيرة مزايا، منها: سهولة الاستخدام وكثرة التأثيرات الجذابة، مما تسهل على الباحثة في صناعة فيديو الرسوم المتحركة.¹⁴ لذلك، أخذت الباحثة بعض المواد من دروس النحو وتطويرها بوسائل فيديو الرسوم المتحركة باستخدام برنامج *Wondershare Filmora*، والتي سيتم عرضها أثناء عملية تعليم، لتسهيل الطالبات في فهم مادة النحو.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن العنوان الذي ستناقشه الباحثة هي فعالية وسائل فيديو الرسوم المتحركة المستندة إلى برنامج *Wondershare Filmora* على نتائج تعلم مادة النحو لطالبات الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية أمانة الأمة في موجولابان، سوكوهارجو، سولو العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

¹³ Ervina Seliya Wanti, 'PENGEMBANGAN VIDEO PEMBELAJARAN MATEMATIKA ANIMASI 2 DIMENSI BERBANTUAN APLIKASI WONDERSHARE FILMORA PADA MATERI HIMPUNAN KELAS VII' (Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2021), p. 4.

¹⁴ Yohana Fransiska Mai Muri, Rudy Sumiharsono, and Eges Triwahyuni, 'Pemanfaatan Media Video Pembelajaran Berbasis Wondershare Filmora Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Tuna Grahita Ringan', *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 4.2 (2023), 1847-52 (p. 1848).

ب. تحديد المسألة

هل وسائل فيديو الرسوم المتحركة المستندة إلى برنامج *Wondershare Filmora* فعالة لترقية نتائج تعلم مادة النحو لطالبات الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية أمانة الأمة في موجولابان، سوكوهارجو، سولو العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥؟

ج. هدف البحث

الكشف عن فعالية وسائل فيديو الرسوم المتحركة المستندة إلى برنامج *Wondershare Filmora* على نتائج تعلم مادة النحو لطالبات الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية أمانة الأمة في موجولابان، سوكوهارجو، سولو العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون له الفائدة التالية:

١. الأهمية النظرية

أن يكون هذا البحث مرجعاً للبحث المستقبل في تطوير الوسائل التعليمية في تعليم

النحو، وأن يُساهم في تقدم المعرفة حول وسائل التعليم.

٢. الأهمية التطبيقية

(أ) للمدرسة

أن يكون هذ البحث مفيدا في ترقية أنشطة تعليم النحو في المدرسة.

(ب) للمعلم

أن يكون هذ البحث كمدخلات لإضافة وسائل تعليمية جديدة في

عملية التعليم.

(ج) للمتعلم

أن يساعد هذا البحث للمتعلم في محاولة تحقيق أقصى نتائج التعلم، خاصة

في درس النحو.

(د) للباحثة

أن يكون هذ البحث معرفة جديدة في مجال وسائل التعليم، يمكن

للباحثة أن تستفيد منها عندما تصبح مدرّسة.

هـ. تنظيم كتابة البحث

الباب الأول : يتكون من خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية

البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني : يتكون من الإطار النظري، البحوث السابقة، هيكل التفكير وفروض

البحث.

الباب الثالث : يتكون من موقع البحث وزمانه، منهج البحث، مجتمع البحث

وعينته، خطوات التنفيذ، مراقبة الصدق الداخلي والخارجي، صدق

أسئلة الاختبار وثباتها، أسلوب تحليل البيانات، وفرض إحصائي.

الباب الرابع : يتكون من عرض البيانات فيه البيانات العامة والخاصة، تحليل

البيانات، مناقشة البحث.

الباب الخامس : نتائج البحث ولاقتراحات.